

النحو المبني من الأفعال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الاخوه الكرام. السلام عليكم ورحمه الله وبركاته نلتقي مجددا في الدرس مع الدرس الخامس من الدروس النحويه درسنا اليوم باذن الله تعالى سيكون عن المبني من الافعال كعادتنا نذكر بسرعه بما اخذناه في الدروس الماضيه. اذا تحدثنا عن ان الكلام في اللغة العربيه بعد الاستقصاء ينحصر في ثلاثه انواع لا يوجد غيرها هذه الثلاثه. من الكلام لان الكلام لا يكون الا فعلا او اسما او حرفا وراينا ان الفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه. الاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم وليس الزمن جزءا منه، والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم. وتحدثنا في الدرس الثاني عن انواع الحروف باعتبار كونها حروف مباني او حروف معاني. طيب وتحدثنا في الدرس الثالث واخذنا جانب الافعال وبدانا من الدرس الثالث خصصنا الكلام عن الافعال وما زلنا نخصص نخصصه في الدرس الرابع كما خصصناه في الدرس الرابع وفي الدرس الخامس. نعم كل هذا الكلام مخصص عن الافعال كما سنرى باذن الله تعالى. اذا الفصل السادسي الاول او محورنا الاول من هذا الكتاب كله مخصص بنسبه كبيره في الافعال ذكرنا ان الفعل ينقسم الى ماض باعتبار زمن التكلم او حاضر او مستقبل وهو فعل الامر ثم بحثنا في الافعال باعتبار تقسيمها والنظر في اخرها قسمناها الى افعال صحيحه الاخر وافعال معتله الاخر. ثم نظرنا ايضا الى اخر الافعال اي الى لام الفعل فوجدنا ان هناك افعالا تكون ثابتة على حركه واحده على شيء واحد وافعال يعترئها التغير وراينا ان خمس وسبعين في المئه الى ثمانين في المئه من الافعال هي ثابتة.

ولهذا قلنا ان الثابت يسمى مبني. والافعال الاصل فيها البناء والاعراب. الذي هو التغير فرع. وذكرنا ان المعرب هو الفعل والفعل المضارع. طيب الان ما المقصود بالمبني وعلى ما تبني الافعال؟ اذا اتفقنا على ان المقصود بالمبني هو الثبات. وبما انه عندنا ثلاثه انواع من الافعال فسننظر في كل نوع منها هل هو مبني ام معرب؟ عندنا الافعال الماضيه اي تدل على حدوث الفعل والحدث قبل زمن التكلم وعندنا فعل الامر الذي يدل على طلب حصول الحدث بعد زمن

التكلم. وعندنا الفعل المضارع الحاضر يعني الذي يدل على الحاضر. الفعل الماضي مبني دائما وأبدا. اذا قلت فعل ماضي قل امامه كلمة مبني كما اذا قلت فعل امر قل امامه ماذا؟ مبني دائما وأبدا. لكن يختلف. سيختلف على ما يبني عليه. طيب وعندنا المضارع سنجد ان الشق الاكبر في المضارع هو المعرب والمبني نوعان من الافعال المضارعة كما سيأتي المتصلة به نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة والمتصلة به نون الاناث سنبدأ. بالفعل الماضي الماضي مبني دائما وأبدا واذا قلت مبني دائما وأبدا قل مبني على الفتح دائما وأبدا فعندما تقول فعل ماضي الفعل الماضي مبني على الفتح دائما وأبدا فتقول خرج فعل ماضي مبني على الفتحه الظاهره في اخره. جلس فعل ماضي مبني على الفتحه الظاهره في اخره خرجت فعل ماضي مبني على الفتحه الظاهره في اخره. اذا الفعل الماضي مبني على الفتح دائما وأبدا طيب ولكننا نجد افعالا ماضيه لا نرى فيها الفتحه فاذا ما نقول خرجت. او نقول خرج. لا نرى الفتحه. نرى سكونا في خرجت ونرى ضمه في خرجوا. فكيف تقول لنا ان الفعل الماضي مبني دائما وأبدا على الفتحه وهذه لا توجد فتحه هنا بل توجد بل يوجد سكون او توجد ضمة.

بيان الأمر كالتالي. الفعل الماضي مبني دائما وأبدا على الفتحه ولكن هذه الفتحه اما ان تنطق من غير ان تحدث حرجا على الأذن فنقول فتحه ظاهرة اي اظهرناها باللسان لانها لم تحدث ثقلا على الأذن وهذه لا بد ان ننتبه اليها جيدا. اللغة العربية لغة شاعره المقصود بها لغه شاعره يعني لغه حساسه عند اهلها يتذوقونها تذوقا فمعيار الاساس عندهم هي هذه الاذن فاما ان تعجبهم الكلمه لخفتها يستسيغون ويستعملونها او ان يستثقلون فيحاولون قدر الامكان التغيير فيها حتى تصبح خفيفه على الاذن. فالفعل الماضي خرج الفتحه خفيفه ولهذا ظهرت دون اشكال خرجت الفتحه ظاهره دون اشكال. اما في قولنا خرجت الاصل فيه ان نقول خرجت ليس الفعل الماضي مبني على الفتحه دائما وأبدا. هذا الضيف الذي جاء الذي هو الضمير ضمير المتكلم خرجت جاء واتصل باخر الفعل اذا خرج ثم جاءت التاء فالأصل ان نقول خرجت حتى نحقق. انه فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير متصل. لكن في قولنا خرجت. هذا احدث لنا ثقلا. والعرب لا تستسيغ الثقل. فقالوا سنضع في ذهننا ان الفعل مبني على الفتح. ولكن نطقا سنعوض الفتحه بسكون. لماذا؟ قال لانهم وجدوا ان خارجا مع التاء

هناك حركة. فحرك فحرك فحرك اربع حركات متوالية. هذه الاربعة الحركات المتوالية تواليها بهذا الشكل احدث ثقلا على الاذن. خرجت طيب اذا سيكثرون يكسرون هذه هذا الثقل لن يكسروه في اول الكلمة اتفقنا لان اهل النحو بحثهم في اخر الكلمة واهل اللغة العرب لن لن يكسروا الثقل في اول الكلمة لانه الخروج من حركه الى السكون في اول الكلمة ينتج عنهم انهم سيبدأون كلامهم بساكن والعرب لا تبدأ كلامها بساكن.

طيب اين حصل الاشكال؟ حصل الاشكال في اخر الكلمة بسبب وجود الضيف الذي هو ضمير فقالوا بدلا من ان نقول خرجت اذا هذه الحركه سوف نعوضها بلا حركه. ليس من مصلحتهم ان يعوضوها بحركه اخرى يعني بدلا من الفتحة يعوضوها مثلا بضمه او بدلا من الفتحة يعوضونها بكسره. المحصلة هي حركة فسيحدث ثقلا. الثقل موجود. اذا سنعوض بلا حركة فقالوا خرجت. ولهذا نقول نحن في إعرابه فعل ماض مبني على الفتحة المقدره. اي انها موجوده في ذهننا. ولكننا اضطررنا الى ان نعوضها بلا حركة حتى يتسنى لنا نطق الكلمة من غير ثقل. ولهذا علماؤنا يقولون مبني على الفتحة المقدره على اخره. وسكن كراهه توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمه الواحدة. لماذا؟ لان الفعل خرج مع عندما اتصلت به التاء صارا كأنهما كلمه واحده. اذا فنقول ان الفعل الماضي مبني على الفتح دائما وابدأ. وأباد وما يحصل له من سكون في مثل قولنا خرجت هو سكون لفظي فهو تغير لفظي لا يلغي الأصل. الأصل أنه مبني الغبار الذي اعتراه هو بسبب وجود ذلك الضيف الذي هو ضمير الرفع المتحرك. فنقول فعل ماض مبني على الفتح وسكن كراهه توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمه الواحدة خارا جاء، وهذه التاء صاروا اربعة كأنهم في كلمة واحدة فيأتون إلى آخر الفعل لام الفعل ويحولونها من حركة إلى سكون. طيب فهمنا الموضوع الآن بالنسبة لي خرجته ما قولك في خرج؟ لا يوجد سكون بل توجد ضمة نقول له أو نقول له انظر الموضوع يختلف خرجوا يختلف عن قولك ماذا اذا خرجتم اولا لان الواو التي هي ضمير متصل ليست متحركه فلا يوجد عندنا كراهه توالي اربع متحركات في ما هو الكلمه الواحدة.

الواو ليست التاء خرجت التاء متحركة خرجوا الواو ساكنه طيب من اين حصل الثقال قولك خرج مع واو ساكنه هذه الواو الساكنه يسمى سكونها سكونا ميتا. طيب اذا اردنا ان نظهر بناءه على الفتح فسنضطر الى ان نقول خرجوا بان نحول الواو من سكون ميت الى سكون ماذا ظاهر متحرك السكون ظاهر يعني سكون حي. طيب في قولنا خرجوا احدث عندنا ثقلا فكما تخلصنا من الثقل في مثل خرجته يجب علينا ان نتخلص من الثقل في مثل قولنا خرجوا ماذا سنفعل؟ قال سننظر هنا الى جنس هاته الواو هاته الواو يا جماعه الخير في علم الاصوات. تسمى حركه طويله بمعنى هي مد صوتي لحركه الضمه كما ان الالف مد صوتي لحركه الفتحه والياء مد صوتي لحركه الكسره فقولنا. قال عند علماء الاصوات قال الالف هي مد صوتي لحركه القاف الفتحه التي في القاف قيل الياء مد صوتي لحركه الكسره التي في القاف يقول الواو مد صوتي لحركه الضمه التي في القاف اذن فوجدوا ان هذه الواو يناسبها ان يكون ما قبلها لها مضموما الى المناسب لما نقول يناسبها إذا مناسبة صوتية وهذا ما يبحث عنه العرب ولهذا لم يقولوا خرجوا وانما قالوا خرجوا. إذا نقول في الاعراب نحن فعل ماضي مبني على الفتح المقدر أي أنه في ذهننا المقدر على آخره أي على لام الكلمة وضم أي وانتقلنا من البناء على الفتح إلى حركة الضمة. لماذا؟ لاتصاله بواو الجماعة. لان قولك خرجوا الواو تدل على ان الفاعل جماعة يصبح عندنا يا جماعة الخير المنفق عليه وما نعمل به ان الماضي مبني دائما وأبدا وهو مبني على الفتح دائما وأبدا.

لكن هذه الفتحه تظهر ان لم يكن هناك ثقل في ظهورها. مثل قول خرج. ضرب اكل خرجت لان تاء التانيث الساكنه فلا تؤثر ولا تحدث ثقلا. وننتقل من الفتح الى السكون في مثل قولنا خرجنا خرجت اي ما يسمى عندما يتصل باخر الفعل ما يسمى بضمائر الرفع المتحركة التي خرجت خرجت خرجت وخرجت خرجنا. اذا هذه كلها ضمائر متحركة. ننتقل فنقول مبني على الفتح وسكن لاتصاله بضمير رفع متحرك او نقول عند شرح وسكن كراهه توالي اربع متحركات في ما هو كالكلمه الواحده او نقول انه مبني على الفتح واضطررنا ان وضمه لاتصاله بضمير. لماذا؟ بواو الجماعة في مثلنا في مثل قولنا ماذا خرجوا اذن هذا هو

الماضي. طيب الامر اذا قلت فعل امر عليك ان تقول مقابله مباشره مبني لان الامر مبني دائما وابدا ولكن في الامر نحن لسنا امام عائله واحده. نحن امام مجموعه من العائلات كل عائله تسمى فعل امر الماضي امام عائله واحده المبني على الفتح لكن في الامر نحن امام عائلات. ليش قال لان الفعل فعل الامر اما ان يبنى على السكون وقولنا مبني على السكون يعني عدم حركه. طيب فعل الامر من الناحيه الاشتقاقية هو المرحله الثالثه فنقول ضرب يضرب لم يضرب يضرب هو الرابع اذا هو ياتي بعد ماذا المضارع المجزوم بعد المضارع المجزوم ياتي ماذا فعل الامر فنقول اضرب. طيب يضرب هذا كانت عليه ضمه ضمه رفع. لما تحول الى فعل امر مبني على السكون حذفت الحركه مبني على السكون. فاذا عندنا نوع من الافعال امر من افعال الامر التي تسمى مبنيه.

وفعل الامر كلها مبنيه. لكن هذه نقول عنها انها مبنيه على السكون فهو فعل امر مبني على السكون. هذا النوع الاول مثل قول نجلس اضرب اخرج طيب عندنا افعال امر مبنيه على السكون. هذا نوع اخر مبني على السكون. ولاكن لوجود سبب اخر وهو ان هاته الافعال قد اتصلت بها نون النسوة. فاذا توجهت بالامر بالخطاب الى مجموعه من النسوة فقلت لهن يجلسن او اكتبين الدرس فاننا نقول انه فعل امر مبني على السكون ولكن لاتصاله بنون النسوة. اذا فالفعل الامر كنوعية الاولى يبنى على السكون اذا لم يتصل به شيء. اجلس. اخرج. اكتب. طيب. او انه يبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة. باهي. النوع الثاني من الافعال. النوع الثالث من افعال الامر نقول انه مبني على حذف النون. ما هي هذه النون؟ من اين جاءت؟ الفعل المضارع اذا كان مقصودا به واحد فقط. سواء كان متكلمًا. ادرس او هو يدرس او هي تدرس. فانه يكون مرفوعا اذا لم يتصل به عوامل ولا نصب ولا جزم يكون مرفوعا وعلامة رفعه الضمة. طيب هذه الافعال ان قصد بها اثنان او قصد بها جماعة. طيب او قصد بها جماعة من الاناث هذا نوعية من الافعال تسمى الافعال الخمسة. شو هي الافعال الخمسة؟ قال كل مضارع اتصلت به الف الاثنتين. فعندما نقول يكتبان تكتبان او واو الجماعة يكتبون وتكتبون. او ياء المخاطبة تكتبين. اذا صاروا عندنا خمسة افعال. ماذا سنجد بدل الضمة؟

سنجد انه يكتب هذه الباء. ومعها ضمة علامة الرفع. يكتبان في اضافته عندنا. عندنا ضيفان وجدا في الكلمة. الضيف الاول هو الالف.

الالف هو الضمير المتصل الذي يدل على ان الفاعل اثنان. وعندنا النون طيب يكتب. كانت فوق الباء ضمة يكتبان فوق الباء فتحة. هذه الفتحة تناسب الالف. اين ذهبت الضمة؟ قال الضمة عوضناها بالنون. فقولنا يكتبان. نقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. لما كان يكتب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. لما اصبح يدل على الاثنین قلنا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. يكتبون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. تكتبين للمخاطبة فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون. اذا فالفعل المضارع اما ان يرفع بالضمه او ان يرفع بماذا؟ بثبوت النون اذا كان من الافعال الخمسه شو هي الافعال الخمسه كل مضارع اتصلت به الف الاثنین او واو الجماعه او ياء المخاطبه. طيب عندما يتحول الى امر فانه يبنى على حذف تلك النون فنقول. اكتب. اكتب. اجلس. اجلس. فنقول انه فعل امر مبني على حذف النون لانه من الافعال الخمسه. اذا فالفعل الامر اما ان يبنى على السكون اذا كان لم يتصل به شيء او يبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة او يبنى على حذف النون اذا كان من الافعال الخمسه نعيد الافعال الخمسه كل مضارع اتصلت به الف الاثنین او واو الجماعه او ياء المخاطبه. النوع الرابع العائله الرابعه من افعال الامر قال هي الافعال معتله الاخر. نحن درسنا في الدرس الثالث فعل النظر للافعال بعد الدرس الرابع اعتبارها صحيحه الاخر معتله الاخر وقلنا انها سميت حرف عله لكثيره التغير الذي يصيبها من بين التغير انها تحذف فاذا ما كان عضو من الاعضاء وصل به درجه الاعتلال. الشيء الكبير فانه يضطر احيانا الى قطعه وهذا ما يحصل مع الفعل المضارع الذي يكون معتل الاخر عندما نريد ان نحوله الى فعل امر.

فعندما نقول سعى يسعى. اذا اردت ان تامر المخاطب فانت تقول له اسع فانه فعل امر مبني على حذف حرف العله التي هي الالف وننتبه دائما في الافعال الامر التي تكون مبنيه على

حذف حرف العله فان الحرف الذي يبقى يكون عليه الحركه التي تناسب الحرف المحذوف. اسع نعرف ان المحذوفه الف. ارتقى. يرتقى. ارتقى القاف معها. معها الكسره دلت على انه مبني على حذف حرف العله. وهذا الحرف المحذوف هو حرف الياء. سما اسم اسم. فهذا فعل امر مبني على حذف حرف العله وحرف العله الذي الذي حذف هو الواو. ولهذا نصيحه لاختوتنا اثناء قراءه القرآن ننتبه الى الافعال التي تكون افعال امر وهي افعال معتله الاخر نسمع بعض البعض ينطقها باثبات اثبات ماذا. باثبات الحرف المحذوف لا ننتبه هو مبني على حذف حرف العله فاذا ما حذف حرف العله في علم التجويد يعني تحذف المد. اسعى نقول يسعى هذا لا يصبح ماذا؟ لا يصبح فعل امر فعل الامر هو يبني على حذف حرف العله اذا. النوع الرابع من الافعال الافعال الامر في حاله بنائه انه يبني على حذف حرف العله سواء كان حرف العله الفا مثل اسع او واو اسم او ياء مثل ارتقى. طيب النوع الخامس من افعال الامر المبنيه قال هو المبني على الفتح بسبب اتصاله بنون التوكيد الثقيله او الخفيفه. طيب هذه النون يا جماعه الخير هي من حروف المعاني ونحن قرانا حروف المعاني الثنائيه والاحاديه. هناك خمسة انواع هذه حروف المعاني اي انها عندما توجد في الكلام تفيد معنى تزيد عن الكلام معنى.

فعندما نقول يجلس نحن نخبر بخبر ليجلسن ليجلسن. اذا نحن نخبر. ولكن ماذا نؤكد الكلام؟ فهذه سميت نون التوكيد لانها تؤدي الى تأكيد المعنى المراد من الفعل. وهي على نوعين. اما نون توكيد خفيفه او نون توكيد ثقيله. هذه النون تستوجب ان الفعل يتحول بسببها من معرب الى مبني على الفتح. اكتبين الدرس. اذا هو فعل فعل امر مبني على الفتح لماذا اكتبين الدرس مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ماذا الثقيله الاخر نوع من الافعال المبنيه هو الفعل المضارع. قلنا ان الاصل في الفعل المضارع ان يكون ماذا معربا ولكنه يبني في حالتين ان اتصلت به نون النسوه او اتصلت به نون التوكيد الثقيله او الخفيفه ان اتصلت به نون النسوه فانه يبني على السكون فنقول يخرج لما نتحدث عن النسوه النسوه يخرجن اذن اين ذهبت الضمه؟ لم يعد عندنا بل اصبح عندنا فعل مبني فنقول فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوه ونون النسوه طبعا سناخذ انه ضمير متصل فاعل طيب الفعل المضارع

يبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوه ويبنى على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد سواء كانت ثقيله او خفيفه في قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين فهذا فعل مضارع وهذان فعلا مضارعان الاول اتصلت به نون التوكيد الثقيله فبنى على الفتح ليسجنن والآخر اتصلت به نون التوكيد الخفيفه فبنى ماذا ايضا على الفتح يصبح. يا جماعه الخير الافعال كلها. الاصل فيها البناء والاعراب فرع عنه المبني الماضي دائما وابدا والامر دائما وابدا. والمضارع بشرط اتصاله بنون التوكيد الثقيله او الخفيفه او نون النسوه. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.